[67] فألف في شتى العلوم من الفقه والأصول، والحديث والرجال. والطبيعي والالهي و... وكانت مؤلفاته ولا زالت محط أنظار العلماء تدريسا وشرحا وتعليقا، حتى قال الصفدي عنه: صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته (1). وقال أستاذه الطوسي عندما شرح العلامة كتبه: لو لم يكن هذا الشاب العربي لكانت كتبي ومقالاتي في العلوم كبخاتي خراسان غير ممكنة من السلطة عليها (2). ومؤلفات العلامة قسم منها تام وآخر غير تام، قال في خلاصته بعد سرد أسماء قسم من مؤلفاته: وهذه الكتب فيها كثير لم يتم نرجو من ا تعالى إتمامه (3). ونحن في هذا الفضل قسمنا البحث إلى ثلاثة أقسام: المؤلفات الثابتة نسبتها له، المؤلفات المشكوكة نسبتها له، المؤلفات المنسوبة له وهي ليست له. واقتصرنا في قسم المؤلفات الثابتة نسبتها له على ما ذكره هو من أسماء مؤلفاته في الخلاصة وإجازته للسيد مهنا بن سنان أو التي احتفت بقرائن تبعث الاطمئنان بأنها له. وبما أن نسخ الخلاصة والاجازة مختلفة، لذا اضطررنا على أن نقابل ما نقله من أسماء كتبه في نسخة الخلاصة المطبوعة على نسخ الخلاصة التي اعتمد عليها القاضي التستري في مجالسه والمحدث البحراني في لؤلؤته والحر العاملي في أمله والخوانساري في روضاته والمولى الأفندي في رياضه والشيخ المجلسي في بحاره، وكذا قابلنا ما نقله من أسماء كتبه في نسخة الاجازة المطبوعة على نسخة الاجازة التي اعتمد

---

(1) الوافي بالوفيات 13 / 85. (2) اللئالي المنتظمة: 62، نقلا عن بعض المجاميع المخطوطة. (3) الخلاصة: 48.